

النهاية في غريب الأثر

{ أَحَدٌ } ... في أسماء الله تعالى الأَحَدُ وهو الْفَرْدُ الذي لم يَزَلْ وَحْدَهُ ولم يكن معه آخرُ وهو اسمُ بُنْدِي لَنَفِي ما يُذَكِّرُ معه من الْعَدَدِ تقول ما جاءني أَحَدٌ والهمزة فيه بدل الواو وأصله وَحَدٌ لِأَنَّهُ من الْوَحْدَةِ .

(س) وفي حديث الدعاءِ [أَنَّهُ قَالَ لِسَعْدٍ - وَكَانَ يُشِيرُ فِي دَعَائِهِ بِأَصْبُعَيْنِ - أَحَدٌ أَشْرَ بِأَصْبُعٍ وَاحِدَةٍ لِأَنَّ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى .

(هـ) وفي حديث ابن عباسٍ وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَتَابَعَ عَلَيْهِ رَمَضَانَانِ فَقَالَ : [إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ] يعني اشْتَدَّ الْأَمْرُ فِيهِ . وَيُرِيدُ بِهِ إِحْدَى سَنِي يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَجْدِبَةِ . فَشَبَّهَ حَالَهُ بِهَا فِي الشَّدَّةِ . أَوْ مِنَ اللَّيَالِي السَّبْعِ الَّتِي أَرْسَلَ اللَّهُ بِهَا الْعَذَابَ عَلَى عَادٍ